

**تأملات جوال**

**في**

**المدن والأحوال**



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة، تستهدف المشاركة في استنهاض وتأكيد الانتماء والوعي القومي العربي، في إطار المشروع الحضاري العربي المستقل.
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافي والعلمي مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة.
- يسعى المركز من أجل تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب، ونشره وتوزيعه.
- يرحب المركز بأيّة اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه.
- الآراء الواردة بالإصدارات تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات بيتها مركز الحضارة العربية.

رئيس المركز

**على عبد الحميد**

مدير المركز

**محمود عبد الحميد**

مركز الحضارة العربية

٤ ش العلمين - عمارات الأوقاف

ميدان الكيت كات - القاهرة

تليفاكس: 3448368 (00202)

[www.alhdara-alarabia.com](http://www.alhdara-alarabia.com)

E.mail: [alhdara\\_alarabia@yahoo.com](mailto:alhdara_alarabia@yahoo.com)

[alhdara\\_alarabia@hotmail.com](mailto:alhdara_alarabia@hotmail.com)

عادل أسعد الميرى

# تأملات جوال فى المدن والأحوال



الكتاب: تأملات جوال في المدن والأحوال  
الكاتب: عادل أسعد الميرى  
(مصر)

الناشر: مركز الحضارة العربية  
الطبعة العربية الأولى: القاهرة ٢٠٠٦

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/١٠١١٦  
التقديم الدولي: I.S.B.N.977-291-741-6

#### الغلاف

لوحة الغلاف: تصوير: عادل أسعد الميرى  
تصميم وجرافيك: ناهد عبد الفتاح

الجمع والصف الإلكتروني:  
وحدة الكمبيوتر بالمركز

تنفيذ: إيمان محمد  
تصحيح: عثمان العجمي

الميرى، عادل أسعد  
تأملات جوال في المدن والأحوال  
عادل أسعد الميرى، ط. ١ - القاهرة: مركز الحضارة  
العربية للأعلام والنشر والدراسات، ٢٠٠٦.  
٢٠٨ ص: ٢١×١٤ سم.  
تدمك ٦-٧٤١-٢٩١-٩٧٧  
١- الجوال ٢- العالم - وصف رحلات  
أ- العنوان ٩١٠.٤١

## المقدمة

هذا هو كتابي الثالث الذي أعتقد أنه جديد في موضوعه، فهو يتحدث عن الأماكن التي عشت فيها، وعملت فيها، وتجولت فيها، وتأملت فيها. هذه الأماكن هي في بعض الأحيان مدن، وفي بعضها الآخر أحياء أو ميادين أو شوارع أو مبانٍ، وهي مرتبة ترتيبًا هجائيًا، بصرف النظر عن طبيعتها، أي أنه يمكنك أن تجد في حرف الباء الموضوعات التالية: بكين - بورسعيد - بولاق أبو العلاء .... إلخ.

بعض هذه الأماكن كنت قد ذهبت إليها مرة واحدة، مثل ملهى ليلي في باريس، أو معبد بوذي في شنغهاي. وبعضها الآخر ذهبت إليه مئات المرات، بحكم الدراسة أو العمل، مثل شارع قصر العيني أو شارع الهرم. إلا أن هناك كذلك بعض الأماكن المذكورة في هذا الكتاب ذهبت إليها آلاف المرات، وما زلت أذهب إليها كل يوم، مثل منطقة الزمالك التي أسكن فيها.

المهم هو أن كل هذه الأماكن كانت قد تركت أثرًا في شخصيتي، أو انطباعًا في نفسي، كنت قد سجلته في كراساتي، واخترت أن أكتب عنه هنا في هذا الكتاب لسبب أو لآخر.

ويمكننا تقسيم هذا الكتاب إلى ثلاثة أجزاء متساوية تقريبًا. الجزء الأول يخص مدنًا أجنبية، مثل باريس ولندن وبكين وشنغهاي وكوالالمبور، ومدنيتين عربيتين هما تونس وسوسة. والجزء الثاني يخص مدنًا مصرية، مثل الأقصر وأسوان

وإسكندرية والفيوم (وستلاحظ أيها القارئ أن مدينة طنطا هي أكبر مقالات هذا الجزء وذلك لأنها مدينة طفولتي ومراهقتي).  
والجزء الثالث يخص مدينة القاهرة وحدها، بأحيائها وميادينها وشوارعها، وأعتقد أنني سأعود إلى القاهرة مستقبلاً لأخصص لها وحدها كتاباً مستقلاً؛ وذلك بسبب تراكم المادة المكتوبة عنها في كراساتى.

عادل أسعد الميرى

الزمالك ٢ نوفمبر ٢٠٠٥